الشيطان ونفسه تقبله من الشيطان فإنه يزين لها الشيء فتطيعه فيه وليس كل ما كان من الشيطان يعاقب عليه العبد ولكن يفوته به نوع من الحسنات كالنسيان فإنه من الشيطان والاحتلام من الشيطان والنعاس عند الذكر والصلاة من الشيطان والصعق عند الذكر من الشيطان ولا إثم على العبد فيما غلب عليه إذا لم يكن ذلك بقصد منه أو بذنب .

فقوله ! 2 2 ! وشبهها مما تقدم ذكره من هذا الباب وكذلك قوله ! 2 2 ! فإن المؤمنين على تصديق ماأخبر ا به وفعل ما أمر ا إبتداء وتبليغا كالقرآن وقد قال ^ أن ا أنزل الأمانة فى جذر قلوب الرجال ^ فهي تنزل في قلوب المؤمنين من نوره وهداه وهذه حسنات دينية وعلوم دينية حق نافعة فى الدنيا والآخرة وهو الإيمان الذي هو أفضل المنعم وهو أفضل النعم .

وأما قوله ! 2 2 ! فقد دخل فى ذلك نعم الدنيا كلها كالعافية والرزق والنصر وتلك حسنات يبتلى ا العبد بها كما يبتليه بالمصائب هل شكر أم لا وهل يصبر أم لا كما قال تعالى ! 2 2 ! وقال ! 22 ! ! 2 2 ! الآيات